

تأثير أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني على مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لدى طالبات كلية التربية الرياضية بكفر الشيخ

د/ أثار حسن حامد محمد*

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة شاملة اجتاحت جميع المجالات سواء الفكرية، التربوية، الإجتماعية، السياسية، الإقتصادية، والبيئية ورافقها ظهور تحديات ومشكلات في جميع النواحي، مما دعي النظم التربوية الواعية إلي إعادة النظر في أسس بناء المناهج وطرائق وأساليب التعامل مع المعرفة العلمية وتطبيقاتها لأنها الأداة المحورية لترجمه المنهج إلي حقيقه واقعيه والتأكيد على محوريه المتعلم في العملية التعليمية وتنميه قدرته علي التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي والتخطيط لحل المشكلات التي تواجهه أثناء التعلم سواء بشكل فردي أو بالتعاون مع الآخرين.

ويشير "الأغبري (٢٠٠٠) والقليلي" (٢٠٠٤) أن تنميه الفرد ذاتياً وفكرياً بشكل متزن ومتكامل في ضوء تلك التحديات يتطلب من النظم التربوية بإختلاف مستوياتها ضرورة تفعيل النماذج الإبداعية القائمه على إستغلال المهارات العقلية بشكل أكثر فعالية كالنماذج الحوارية التي تركز على أعمال القدرات العقلية العليا وإستخدام المناقشه والحوار بدلاً من الحفظ والصم والتلقين، والديموقراطيه الإنتاجيه التقنيه الحديثه والتي تقوم على استخدام المستحدثات التكنولوجيه المستمره بالتعلم، والنماذج التعاونيه التكاملية التي تقوم على تحقيق المشاركه الفعاله فى تنفيذ المهام التعليمية وتكامل الأدوار بين المتعلمين. (٦: ١٧٣) (١٥: ١٧٩)

لذا فإن القدره على التفكير والإبداع في المواقف التعليميه المختلفه تنمو بالممارسه والتدريس كما تنمو عضلات الجسم بالتدريب، وأن عمليه التعلم تتقدم وتصبح أكثر كفاءه وفاعليه في المواقف الجماعيه التعاونيه علي إختلاف

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.

أشكالها ونماذجها عن الفرديه لأنها تستثير سرعه التعلم وتسمح بتنميه المهارات العقلية المختلفة. (٢٣: ٢٦٦)

ومما سبق فإن نموذج التعلم التعاوني هو منحنى تعليمي تحتل قمته مشاركة المتعلمين بالعملية التعليميه ويتضمن عدد كبير من الأشكال والأساليب التي تتفق جميعها فى ضروره المشاركة المتبادله بين المتعلمين، وحده الهدف المنشود المراد إنجازه خلال الزمن المحدد، وتعتمد على تقسيم المتعلمين لمجموعات صغيره نشطه ومتفاعله.

ويتفق كل من "بنجر (٢٠٠٣)، الطناوي (٢٠٠٢) مع جابر" (١٩٩٩) على تعدد أشكال ونماذج التعلم التعاوني ليكون من أبرزها الطريقه البنوييه، المناظرات الأكاديميه، البحث الجماعي، التعلم فى فرق، مسابقات الفرق، المساعده الفرديه للفریق، التعلم معاً، التعاون التكاملي (المعلومات المجزأه لجيكسو). (١٣: ٧٥) (٢١: ٩٨) (١٩: ٢٩)

ويذكر كل من السيد (٢٠٠١)، المصالحة أبو الحاج (٢٠١٦)، أن أسلوب جيكسو كأحد نماذج التعلم التعاوني المجزأه والذي تم إبتكاره من قبل إليوت أرونسون ١٩٧١ بجامعة تكساس، يعد وسطاً بين التعلم الجماعى والذي يتحمل به المعلم عبء التدريس لمجموعه كبيره غير متجانسه والتعلم الفردي الذى يدرس فيه المتعلم وفقاً لقدراته وإستعداداته بهدف تحقيق التكامل بين المتعلمين فى أداء المهام المنوطه إليهم فى أقل وقت وبأقل جهد مبذول فى التعلم. مما يساهم فى تنميه المتعلم بشكل متكامل ومتزن من جميع النواحي - العقلية والمهارية والإنفعاليه- ويجعل من التعلم عمليه ممتعه وشيقه وجذابه على إختلاف أنماطهم الفكرية وخلفياتهم الثقافيه والإجتماعيه. (١١: ١١٢) (١)

(٢٤ :

ويعد أسلوب جيكسو نظاماً تعليمياً خصباً متقدراً ومتجدداً يكسر لدى المتعلم الرتابة والملل ويجدد نشاطه الذهني والبدني والإنفعالي من خلال المهام والأنشطه المتنوعه والتفاعليه والتي تخلق داخل الموقف التعليمي روح من

البهجه والسعاده والمنافسه الشريفه مما يترك أثراً كبيراً بنفوس المتعلمين وأذهانهم ويزيد من فاعليه التعلم.

ويوضح أرونسون وباتون (Aronson, E., & Patnoe, S. (2011) أنه تقنيه تعاونيه تشبه لعبه التراكيب (البزل) ظهرت منذ زمن قريب إلا أنها أثبتت فعاليتها فى تقليل حده المنافسه والصراع وزياده جوده مخرجات العمليه التعليميه كما أنه نموذج تدريسي يعتمد على العمل فى مجموعات ينظم فيها المتعلمون بطريقه تجعلهم يعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق تكامل الأهداف فيما بينهم كما يقسمون فيها إلى مجموعه من الخبراء الذين اتقنوا الجزء المحدد من الدرس والذين بدورهم ينقلون ما أتقنوا لباقي أعضاء الفريق بأشكال متنوعه ومتعدده. (٣٤ : ٢٢-٢٥)

ويعرفه "الديب" (٢٠٠٦) علي أنه شكلاً من أشكال التعلم التعاوني يتعلم فيه الأفراد من خلال مجموعه من الأنشطة والمهام المتنوعه ضمن مجموعات صغيره، يصبح خلالها كل متعلم داخل جماعته إما متخصصاً أو خبيراً فى جزء من موضوع الدرس ويقوم بنقله لباقي أعضاء المجموعه. (٩ : ١١)

وفى حدود علم الباحثه فإن أسلوب جيكسو نمطاً مشتقاً من التعلم الجماعي يتسم بقيامه على إستخدام المهارات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم للوصول للمعلومات من خلال أنشطه ومهام ذهنيه معينه تعتمد على المشاركه والنقد البناء والإبتكار، كذلك ترجمتها إلى أداءات حركيه متنوعه ومختلفه تساهم فى بناء المتعلم بشكل متزن وتساعد على بقاء أثر التعلم لأطول وقت ممكن مما يزيد من فعاليه العمليه التعليميه ويثريها.

ويوضح "عشا وعبد الله" (٢٠٠٩) أن أهميه التدريس وفق أسلوب جيكسو تتمثل فى أنه يراعي الفروق الفرديه بين المتعلمين، ويساعدهم على المشاركه بفعاليه فى تعلمهم، تحقيق الشكل الإيجابى بالعلاقات والإتجاهات بين

المجموعات أثناء إنجاز المهام المطلوبه، يزيد من إحساس الجميع بالمسؤولية تجاه تعلمهم، يحول المنافسه بين المتعلمين إلى تعاون ومشاركه مما يقلل من النزاعات التي قد تعوق التعلم، يولد لديهم الثقه بالنفس ويزيل الخوف والقلق الذي قد يكون مصاحب للموقف التعليمي، يجعل المعلم منظماً للعمل وموجها لمسار التعلم بدلاً من دوره كمصدر أساسي ووحيد للحصول على المعلومات، يقلل من تسرب المتعلمين من المحاضرات، يساهم ببناء إتجاهات ودوافع إيجابيه نحو المقرر والممارسه العمليه أثناء التطبيق، الإقتصاد بالوقت والجهد المبذول أثناء التعلم. (٢٦: ٦٩- ٧٥)

اهتمت الدراسات التربويه المعاصره بالمجالات العلميه المختلفه كدراسه الكيبسى (٢٠١٤) (١٦)، كشاش (٢٠١٥) (٢٩) بجوده تصميم التدريس لذا فقد أكدت علي ضرورة تفعيل الأساليب التدريسيه التي تهتم بالمتعلم ودوره الإيجابي داخل الموقف التعليمي وتشجعه على التعبير عن أفكاره وأراءه وتتمى وتطور قدراته العقلية والبدنيه والنفسيه من خلال التفاعل الفكري والبدني والإجتماعي مع الآخرين، ويعد أسلوب جيكسو من أهم أنماط التعلم التي تجمع بين مميزات التعلم الجماعي الذي يقع على عاتق المعلم عبء التخطيط والتوجيه والإرشاد داخل الموقف التعليمي، والتعلم الفردي الذي يتعلم فيه المتعلم وفقاً لقدراته وإستعداداته كما أنه يهتم بالفروق الفرديه بين المتعلمين. ويزيد من قدراتهم على تذكر المعلومات وبقاء أثر التعلم لفترة أطول.

وقد لاحظت الباحثة من خلال إنتدابها لتدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربيه الرياضيه بجامعة كفر الشيخ عدّه ملاحظات من أهمها تدني مستوى الأداء المهارى لطالبات الفرقة الرابعه فى أداء طرق السباحه عامه وسباحه الزحف الخلفيه بشكل خاص، وقد أرجعت الباحثه ذلك لعدّه أسباب من أهمها إختلاف وتنوع البيئات والخلفيات الثقافيه والفكريه للطالبات فمنهن ريفيات وأخريات من الحضر لم يمارسن السباحه من قبل إلا بالكليه وهم أغلبيه عظمي كذلك إنتشار الفرديه في التعامل بين الطالبات أثناء

التعلم، وتباين مستوياتهن المعرفيه والإجتماعيه والإقتصادييه والإعتماد بشكل كبير على أساليب التعلم التقليديه والفرديه بالإضافه إلى وجود فجوه كبيره في وضع مقرر السباحه بلأحده كليه الترييه الرياضيه جامعته كفر الشيخ والتي تقضي بتدريس السباحه بالفرقتين الأولى والرابعه فقط مما لا يحقق إستمراريه إكتساب المعرفه العلميه بشكل سليم، لذا كان لابد من تجريب أساليب تدريسيه مختلفه ومتنوعه كأسلوب جيكسو للتعلم والذي يمتاز بإعتماده على التفاعل والمشاركه بالموقف التعليمي ويدعم العمل الجماعي كفريق ويحفز المتعلمات على التعلم ويزيد من سرعه الإستجابه ويراعى الفروق الفريده بينهن مما قد يحسن من مستوي التحصيل المعرفي وكذلك الأداء المهاري ويحمسهن على التعلم والإبتكار والمشاركه في أنشطة التعلم المختلفه.

وبإطلاع الباحثه على بعض نتائج الأبحاث العلميه والدراسات المرجعيه التي تناولت أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني كدراسه محمد زيده (٢٠٠١) (٣٢)، عزيز (٢٠١٠) (٢٧)، ملاك (٢٠١٤) (٣٣) ثبّت أن نمط التدريس التعاوني في بعض الأحيان والمقررات المختلفه قد يزيد من التحصيل والدافعيه داخل الموقف التعليمي فضلاً عن أهميته في تنميه المتعلم بشكل متزن مقارنة بأساليب التعلم الفريدي التقليدي أو التنافسي.

وهذا مادفع دفع الباحثه لإتباع أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني لتحقيق أقصى حد من المشاركه والتفاعل الجماعي بينهن، وتدعيم العمل الجماعي داخل الوسط المائي والذي يتسم بطبيعته الخاصه والمختلفه عن اليابسه، بالرغم من أن السباحه نشاط فريدي بعيداً عن سباقات التتابع إلى أن التعلم الجماعي بذلك النشاط يبيث في الطالبات الثقة بأنفسهن وبالوسط المائي ويحفزهن على التعلم بشكل أفضل وأسرع، كما أن أسلوب التعلم المتبع قد يُحول المنافسه بين الطالبات إلى تعاون ومشاركه مما يقلل من المشكلات التي قد تعوق التعلم داخل الماء وخارجه.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب (جيكسو) على مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بكفر الشيخ.

فروض البحث:

- يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والمرحليّة للمجموعة التجريبيّة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لصالح القياس المرحلي.
- يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات المرحليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لصالح القياس البعدي.
- يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لصالح القياس البعدي.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

- أسلوب جيكسو (المعلومات المجزأه):

هو أسلوب تعلم قائم علي تعاون ومشاركة الطالبات في تعلم المادة العلميّه بعد تقسيمهن داخل المحاضرّه إلى مجموعات صغيرة غير متجانسه تتضمن من (٥-٦) أشخاص لكل منها قائد وخبير وهن (أفضل الطالبات إدراكا للأداء الأمثل لسباحة الزحف الخلفيه ودرايه بتفاصيلها وكيفيه تطبيقها) والمشاركات وهن (اللائى تم تدريبهن من خلال الخبرات) وتعطي جميع المجموعات نفس موضوع التعلم للعمل ككل (تعليم سباحة الزحف علي الظهر) ثم يعطي كل متعلمه داخل المجموعه جزء من موضوع التعلم علي سبيل المثال تعليم مهاره ضربات الرجلين بسباحة الزحف الخلفيه فيتم تقسيم الموضوع علي الطالبات كما يلي:

- فأحدهن تتولى الشرح اللفظي لضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه خارج الماء.
 - وأخرى تؤكد علي الشرح اللفظي داخل الماء وكذلك النواحي الفنيه والقانونيه المرتبطه بالأداء.
 - وأخري تقوم بإعداد التمرينات التعليميه الخاصه بأداء ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه خارج الماء وداخله.
 - وبعضهن يتولى تجهيز وإستخدام الأدوات المساعده في تعلم ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه.
 - وأخري تقوم بإعداد التمرينات التحسينيه لعلاج الأخطاء الشائعه في أداء ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه.
- ولابد علي المعلمه أن تؤكد علي التحضير المسبق للجزء المقرر شرحه على المجموعه ككل والخاص بكل متعلمه على حده وتجهيز الفيديوهات تعليميه الخاصه بالمهاره المراد تعلمها أداء المهاره خارج الوسط المائي، كما تقدم أهم النقاط الفنيه المرتبطه بالأداء الأمثل وتمنح الطالبات فترة للأداء الحر داخل الوسط المائي في مجموعات وفقاً لما تم تعلمه خارج الماء مع مراعاة الإرشاد والتوجيه لعمل المجموعات وتقييمهم بمساعده القاده والخبراء، وبعد أن يتم تعلم المجموعه بأكملها لجميع الأجزاء المقرر يتم التوصل من خلال تجميع الأجزاء للأداء كاملاً ثم يُقدم إختبار فردي يتناول المهاره ككل.
- الدراسات المرجعية:**

- دراسه "كوسليو Koseolgu, P." (٢٠١٠) (٣٨) بهدف التعرف على الفروق بين التعلم القائم على التدريس المباشر والتعلم التعاوني بإستخدام أسلوب جيكسو في بعض نواتج التعلم المتمثله في التحصيل المعرفي والإتجاهات نحو مقرر الأحياء بتركيا، وإتبع الباحث التصميم التجريبي بإستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطه، وكانت من أهم

النتائج: وجود فروق داله إحصائياً في التحصيل المعرفى ترجع لإتباع أسلوب جيكسو في التعلم بينما لاتوجد فروق داله إحصائياً بالإتجاه نحو مقرر الأحياء تعزي لطريقه التدريس.

- دراسه "الديب" (٢٠١١) (٨) بهدف التعرف على تأثير أسلوب جيكسو في إكتساب مفهوم تفريد التعلم وإستراتيجياته لطلبه دبلوم التأهيل التربوي بكلية التربية بجامعة دمشق، وكانت من أهم النتائج: وجود فروق داله إحصائياً في التحصيل ويرجع ذلك لإتباع إستراتيجيه التعلم قيد البحث.
- دراسه "المطوق" (٢٠١٣) (١٨) بهدف التعرف على أثر إستخدام أسلوب جيكسو في تنميه التفكير الناقد والإتجاه نحو العلوم لطلاب الفصل الثامن بغزه، وقد، وكانت من أهم النتائج: تفوق طلاب المجموعه التجريبيه التي اتبعت إستراتيجيه جيكسو في التحصيل المعرفى ومقياس الإتجاه نحو العلوم على المجموعه الضابطة التي درست بالأسلوب التقليدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعه واحده بالقياسات القبليه والمرحلية والبعديه وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالى في طالبات الفرقة الرابعه (شعبه التعليم) بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ واللائى لن يسبق لهن دراسه سباحه الزحف الخلفيه من قبل، والبالغ عددهن (١٠٠) طالبة. وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغت عينة البحث الأساسية (٧٥) طالبة بنسبة مئوية (٧٥.٠٠%).

أدوات جمع البيانات:

- استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية: تم تقييم مستوى (قبل وأثناء وبعد) العمل بالبرامج المقترحة وتسجيل درجات الطالبات وفقاً لتلك الاستمارة المعيارية المقننة (مرفق ٢)، وقد ساعد ذلك فى بناء البرامج والتعرف على نقطه البدء به، تقييم مستوى المهارات التدريسية لديهن، وقد اتبعت الخطوات التالية لتصميم الاستمارة، كما يلي:

تحديد الهدف من الاستمارة: تهدف الاستمارة إلى تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية.

وبالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية التى تناولت التحليل الفنى لسباحة الزحف الخلفية كالمراجع الخاصة بالقط (٢٠٠٥) (١٤)، عبدالله (٢٠١٠) (٢٤)، ودراسة مالك (٢٠٠١م) (٣٠)، حسانين (٢٠٠٩م) (٢٢)، عبد المعطي (٢٠٠٩م) (٢٥)، أحمد (٢٠١١م) (٥)، عيد (٢٠١٨م) (٢٨) وقد استفادت الباحثة من تلك المراجع والدراسات السابق ذكرها فى تحديد المحاور الرئيسيه والمفردات الخاصة بإستماره تقييم مستوى الأداء الفنى للطالبات بسباحة الزحف الخلفية.

- وضع الإستمارة فى صورتها الأولية

تكونت الإستمارة فى صورتها الأولية من خمس محاور أساسيه انقسمت إلى (وضع الجسم - ضربات الرجلين - ضربات الذراعين - التنفس - التوافق) ولقد اندرج تحت كل محور من تلك المحاور مجموعه من المفردات والتى تمثل أهم النقاط الفنيه التى يجب ملاحظتها أثناء أداء سباحة الزحف الخلفية والتى تعتبر تفصيلاً دقيقاً لشكل الأداء الفنى الأمثل، وقد أشتمل المحور الأول على (٤) مفردات وتم تقدير درجته من (٤) درجات، أما المحور الثانى فقد تضمن على (٤) مفردات وقُدرت درجته من (٤) درجات، وتكون المحور الثالث من (٦) مفردات وتم تقديرها ب(٦) درجات ولقد حاز هذا المحور على أعلى درجه وفقاً لأهميته البالغه فى تقدم الطالبات للأمام، وقد تضمن المحور

الرابع (٤) مفردات مقدّره بـ(٤) درجات، كما اشتمل المحور الخامس على (٢) مفردة تم تقديرها بدرجتان، ليصل إجمالي درجات الاستمارة إلي (٢٠) درجة.

جدول (١)

المحاور الأساسية لإستمارة ملاحظه مستوى الأداء لسباحه الزحف الخلفية ومفرداتها

مراحل الأداء الفني	الدرجات الكلية	أهم النقاط الفنية التي يجب ملاحظتها أثناء أداء سباحه الزحف الخلفية
١/ وضع الجسم	٤ درجات	١/١ وضع الجسم إنسيابي أفقي مائل مرتخي نسبيا والرجلين تحت سطح الماء.
	١	٢/١ الرأس خارج الماء دون تشنج أو تصلب بالكتفين أو الرقبه.
	١	٣/١ الذقن داخلا بالقرب من الصدر مع النظر للأمام تجاه الأمشاط.
٢/ ضربيات الرجلين	٤ درجات	٤/١ الجذع والحوض لأعلي الرجلين مضمومتين والأمشاط للداخل.
	١	١/٢ ضربيات تبادلليه لأعلي ولأسفل.
٣/ ضربيات الذراعين	٤ درجات	٢/٢ أداء الحركه من مفصلي الفخذين.
	١	٣/٢ وجود ثني بسيط بالركبتين مع الحفاظ عليهم تحت سطح الماء.
	١	٤/٢ حركه رسغ القدم كرجايه لأعلي ولأسفل والأمشاط للداخل.
٤/ التنفس	٦ درجات	١/٣ ضربيات تبادلليه وتنقسم لمرحلتين: المرحلة الأساسية وفيها: ١/١/٣ تدخل الذراع إلى الماء من جانب الرأس ويكون للخارج قليلاً.
	١	٢/١/٣ يوجه كف اليد للخارج مع دخول الماء بالخنصر.
	١	٣/١/٣ شد الماء بقوه وسرعه بإتجاه الفخذ مع ثني المرفق.
	١	٤/١/٣ إستمرار الدفع بقوه من جانب الفخذ.
	١	٢/٣ المرحلة الرجوعيه: ١/٢/٣ تبدأ بخروج الذراع خارج الماء
٥/ التوافق	٤ درجات	١
	١	١/٤ التنفس طبيعي (حر).
	١	٢/٤ أقل حركه ممكنه بالرأس بدون لف أو دوران.
	١	٣/٤ الشهيق يتم أثناء المرحلة الرجوعيه لأحد الذراعين.
٢ درجات	١	٤/٤ يفرغ الزفير أثناء المسك والشد لأحد الذراعين.
	١	١/٥ ست ضربيات الرجلين.
٢٠ درجة	١	٢/٥ دوره كامله للذراعين.
مستوي الأداء المهاري بسباحه الزحف الخلفية		إجمالي النقاط الفنية التي يجب ملاحظتها أثناء أداء سباحه الزحف الخلفية

▪ عرض الاستمارة على الخبراء المتخصصين في مجال تدريس الرياضات المائيه (مرفق ١): للتعرف على مدى مناسبه الإستمارة للفئه المستهدفه ومدى ملاءمه وكفايه المحاور المحددة بها، إرتباط ومناسبه المفردات

للمحاور الأساسية وسلامه صياغة المحاور والمفردات وقد إرتضت الباحثة بنسبة موافقة (٧٥-٠٠%) فأكثر لآراء الخبراء على مفردات ومحاور الإستمارة، وإجراء التعديلات المقترحة.

جدول (٢)

نسبه اتفاق الخبراء على المفردات الخاصة بكل محور من محاور الإستمارة (٧=ن)

النسبة المئوية	غير مناسب	مناسب			النقاط الفنية	مراحل الأداء الفني
		مناسب مع الدمج	مناسب مع التعديل	مناسب تماما		
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	١	٦	١/١	١/ وضع الجسم
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	١	٦	٢/١	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	١	٦	٣/١	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	١	٦	٤/١	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	٠	٧	١/٢	٢/ ضربيات الرجلين
%١٠٠.٠٠٠	٠	٢	٠	٥	٢/٢	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٢	٠	٥	٣/٢	
%٨٥.٧١	١	٠	١	٥	٤/٢	٣/ ضربيات الذراعين
%١٠٠.٠٠٠	٠	٢	١	٤	١/١/٣	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٢	١	٤	٢/١/٣	
%٨٥.٧١	١	٠	٢	٤	٣/١/٣	
%٨٥.٧١	١	٠	١	٥	٤/١/٣	
%١٠٠.٠٠٠	٠	١	١	٥	١/٢/٣	
%٨٥.٧١	١	١	٠	٥	٢/٢/٣	٤/ التنفس
%١٠٠.٠٠٠	٠	٤	١	٢	١/٤	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٤	١	٢	٢/٤	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	٠	٧	٣/٤	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٠	٠	٧	٤/٤	٥/ التوافق
%١٠٠.٠٠٠	٠	٤	١	٢	١/٥	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٤	١	٢	٢/٥	

يتضح من جدول (٢) والخاص بصدق الخبراء أن نسبه اتفاق الساده الخبراء على العبارات الخاصة بمحاور الإستمارة ومفرداتها بنسبه تراوحت ما بين (٨٥.٧١% : ١٠٠%) وذلك مع مراعاة دمج المفردتين الأولى والثانية بالمحور الرابع والخاص بالتنفس وكذلك دمج المفردتين الأولى والثانية

والمرتبطة بمحور التوافق أما عن باقي المفردات فقد تم إجراء التعديلات المقترحة ووصلت الإستمارة إلى صورتها النهائية بعد التعديل.

- برنامج مقترح قائم على أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني وتأثيره على مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بكفر الشيخ.

* تحديد الهدف من البرنامج: يهدف البرنامج فى صورته العامة إلى تدريب الطالبة على استخدام أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني من خلال مجموعه من المهام والأنشطة الجماعية التى تعتمد على إيجابيه الدور اللائى يقومون به.

* بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية التى تناولت التعلم التعاوني عامه وأسلوب جيكسو بصفه خاصه كدراسه المخزومي (٢٠٠٢م) (١٧)، محمد، دعاء (٢٠١٤) (٣١) ملاك (٢٠١٤م) (٣٣)، الشرقاوي (٢٠١٧م) (١٢)، بهجت (٢٠١٨م) (٢٠)، أبوديه (٢٠١٩م) (٤)، الساعدي (٢٠١٩م) (١٠) والتى استقادت منها الباحثة فى تحديد الأسس العامة والمبادئ التطبيقية التى يقوم عليها استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بصفه عامه وأسلوب جيكسو بصفه خاصه وأهم مميزات وعيوب الأساليب التى تدرج تحت تلك الإستراتيجيات للوقوف عليها عند تحديد الأهداف العامة والسلوكية، تحديد محتوى البرنامج، تصميم الأنشطة والمهام المقترحة، وتحديد الإجراءات العامة لسير الموقف التعليمي، تحديد أليه التقييم.

* صياغه محتوى البرنامج في صورة أنشطه ومهام جماعيه تعاونيه متنوعه تقوم بإنجازها الطالبات داخل الماء وخارجه قبل وأثناء وبعد التعلم في ضوء الأهداف المنشودة والمراد إنجازها.

* وضع البرنامج فى صورته الأولىة: قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج وكذلك الأهداف السلوكية الخاصة بكل وحده تعليميه وكل درس

وتصنيف الدروس حسب الغرض منها إلي دروس (مراجعته، مشاهدته، ربط، إتقان وتثبيت) وتحديد محتوى كل درس وصياغته في صورة مهام وأنشطه تعاونيه متنوعه تبعاً للهدف من الدرس، تحديد الأدوات والأجهزه والتوزيع الزمني للدروس، تحديد طرق وأساليب التقويم المتبعة سواء (قبلي، مرحلي، بعدي) في ضوء إستمارة ملاحظه الأداء المعدة مسبقاً وفيما يلي جدول يوضح أنواع الدروس المستخدمة بالبرنامج وفقاً لمحتوي التعلم في ضوء أسلوب جيكسو للتعلم.

جدول (٣)

محتوى البرنامج المقترح لتعليم سباحه الزحف الخلفية باستخدام أسلوب جيكسو للتعلم في صورته الأولى

أنواع الدروس المستخدمة	موضوع الدرس
١/ دروس مراجعه	استرجاع مهارات المرحلة الأولى التعليمية لإعادة اكتساب الثقة بالوسط المائي. المراجعة على سباحه الزحف الأمامية.
٢/ دروس مشاهدته	تعليم وضع الجسم (الطفو الخلفي) بسباحه الزحف الخلفية والثبات به. تعليم ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفية. تعليم ضربات الذراعين بسباحه الزحف الخلفية.
٣/ دروس ربط	الربط بين ضربات الذراعين والتنفس بسباحه الزحف الخلفية
٤/ دروس الإتقان والتثبيت	إتقان أداء سباحه الزحف الخلفية. تثبيت أداء سباحه الزحف الخلفية.

■ عرض البرنامج على الخبراء المتخصصين في مجالى المناهج وطرق التدريس وكذلك الرياضات المائية (مرفق ١)، وقد ارتضت الباحثة بنسبة موافقة (٧٥.٠٠%) فأكثر لآراء الخبراء على محتوى البرنامج المقترح، وإجراء التعديلات المقترحة.

جدول (٤)

آراء الخبراء في محتوى البرنامج بصورته الأولى (ن=٧)

أنواع	موضوع الدرس	عدد	مناسبي	غير	النسبة
-------	-------------	-----	--------	-----	--------

المئوية	مناسب	الدروس	الدروس المستخدمة
%٨٥.٧١	١	٦	(٢) استرجاع مهارات المرحلة الأولى التعليمية لإعادة اكتساب الثقة بالوسط المائي. المراجعة على سباحة الزحف الأمامية.
%٨٥.٧١	١	٦	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٧	(٣) تعليم وضع الجسم (الظفر الخلفي) بسباحة الزحف الخلفية والثبات به. تعليم ضربات الرجلين بسباحة الزحف الخلفية. تعليم ضربات الذراعين بسباحة الزحف الخلفية.
%١٠٠.٠٠٠	٠	٧	
%١٠٠.٠٠٠	٠	٧	(١) الربط بين ضربات الذراعين والتنفس بسباحة الزحف الخلفية
%٨٥.٧١	١	٦	(٢) إتقان أداء سباحة الزحف الخلفية.
%٨٥.٧١	١	٦	تثبيت أداء سباحة الزحف الخلفية.
			إجمالي الدروس المستخدمة (٨)

- بناءً على آراء الخبراء المتخصصين في مجال طرق تدريس الرياضات المائية (مرفق ١) تبين أن المحتوى الأولي المقترح للبرنامج مناسب بنسبه تراوحت ما بين (%٨٥.٧١ : %١٠٠) وهذا يدل على صلاحية ومناسبه موضوعات ودروس وحدات البرنامج للتطبيق علي الفئة المستهدفه كما أقترح الخبراء دمج دروس الإلتقان والتثبيت في درسين متتاليين وقد تم إجراء التعديل المقترح.
- وضع المحتوى النهائي للبرنامج المقترح (مرفق ٣)، بناءً على آراء الخبراء المتخصصين والدراسات المرجعيه الخاصه بالمتغيرات قيد البحث، وقد تضمن البرنامج المقترح مجموعه من الوحدات التدريسية المصغرة (الدروس) والتي بلغ إجمالي عددها (٨) دروس أساسيه.

جدول (٥)

ملخص لمحتوى البرنامج التعليمي المقترح وفق أسلوب جيكسو

أنواع الدروس	موضوع الدرس	عدد الدروس	زمن الدرس
--------------	-------------	------------	-----------

		المستخدمة	
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة	(٢) درس للمراجعة	استرجاع مهارات المرحلة الأولى التعليمية لإعادته اكتساب الثقة بالوسط المائي.	١/ دروس مراجعه
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة		المراجعة علي سباحه الزحف الأمامية.	
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة	(٣) دروس للمشاهدة	تعليم وضع الجسم (الطفو الخلفي) بسباحه الزحف الخلفية والثبات به.	٢/ دروس مشاهده
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة		تعليم ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفية	
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة		تعليم ضربات الذراعين بسباحه الزحف الخلفية	
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة	(١) درس للربط	الربط بين ضربات الذراعين والتنفس بسباحه الزحف الخلفية	٣/ دروس ربط
من (٩٠ : ٤٥) دقيقة	(٢) درس إتقان وثبتت	إتقان وثبتت أداء سباحه الزحف الخلفية.	٤/ دروس الإتقان والثبيت

* تحديد خطوات وآليات تنفيذ محتوى البرنامج المقترح تطبيقياً.

- تم إجراء دراسة استطلاعية بتطبيق وحده تعليميه مصغره على عينه استطلاعية بلغت (١٠) طالبات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية في الفترة من (٢٠١٨/١٠/١٣م) إلى (٢٠١٨/١٠/١٩م)، للتأكد من صلاحيته للتطبيق ومناسبته للغة المستهدفة.

وقد تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية أن البرنامج المقترح في صورته النهائية صالح للتطبيق العملي وللغة المستهدفة كما أن زمن كل درس يكفي لتحقيق أهدافه بشكل فعال.

الدراسة الأساسية:

أولا القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي في مستوى الأداء المهارى لسباحه الزحف الخفيه علي عينه البحث الأساسيه والمتمثله في (٧٥) طالبه بالفرقه الرابعه شعبه تعليم بكلية التربيه الرياضيه جامعه كفر الشيخ في الفتره من (٢٠/١٠/٢٠١٨) إلي (٢٦/١٠/٢٠١٨) لتحديد المستوي المبدئي للمتعلقات.

ثانياً: تطبيق البرنامج المقترح:

- التطبيق الأول للبرنامج التعليمي المقترح :

- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح على عينه البحث الأساسية باستخدام أسلوب جيكسو من خلال مجموعه من الدروس تم تصنيفها إلي دروس للمراجعة ودروس للمشاهدة ودروس للربط ودروس للإتقان والتثبيت وأخرى للتقويم علي مجموعه واحده من طالبات الفرقة الرابعة شعبه التعليم بكلية التربية الرياضية بجامعة كفر الشيخ بداية من (٢٧/ ١٠ / ٢٠١٨) إلى ما قبل القياس المرحلي والمحدد القيام به فى الأسبوع الرابع من تطبيق البرنامج.
- إجراء القياس المرحلي أثناء تطبيق البرنامج وبالتحديد يوم (١٧/ ١١ / ٢٠١٨) ولمده يوم واحد فقط على عينه البحث الأساسية باستخدام إستماره تقييم قيد البحث ليكون بمثابة مؤشر للتعرف على مدي تأثير الأسلوب المقترح على تعلم الجانب المهارى لسباحه الزحف الخلفيه وكذلك للتعرف علي أهم نقاط الضعف في أداء الطالبات ووضع خطه لتعديلها وتحسينها.
- استئناف التطبيق بعد إجراء القياس المرحلي تم استكمال تطبيق البرنامج على العينة قيد البحث وبعد إجراء القياس المرحلي بداية من ٢٤/ ١١ / ٢٠١٨ إلى ٢٢/ ١٢ / ٢٠١٨) وقد تم تقسيم الدروس إلي جزء تمهيدي ويشمل (الإحماء والإعداد البدني الخاص) جزء رئيسي ويشمل (المهام الخاصة بالنشاط التعليمي والتطبيقي) الجزء الختامي ويتضمن (النشاط الختامي وأنشطه الإسترخاء).

القياس البعدي:

- بعد الإنتهاء من تطبيق الدراسه الأساسيه للمجموعه التجريبيه باستخدام أسلوب جيكسو للتعلم تم تطبيق القياس البعدي في الفتره من (١٦/ ١٢ / ٢٠١٩) إلى (٢٢/ ١٢ / ٢٠١٩) للتأكد من تأثير الأسلوب المقترح على مستوي الأداء المهارى للطالبات بسباحه الزحف الخلفية وفيما يلي نموذج لمحتوى لدرس من البرنامج التعليمي المقترح وفق أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني.

نموذج لدرس من البرنامج المقترح بإستخدام أسلوب جيكسو للتعلم التعاوني
على مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية
لطالبات كليه التربية الرياضية بكفر الشيخ

الدرس الرابع

البيانات الإدارية :

- اليوم/
- التاريخ /
- عدد الطالبات/
- الغياب /
- زمن الدرس/
- الهدف العام/ تعليم مهاره ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه.

الأهداف المعرفية :

- أن تصف الطالبات أليه أداء ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه.
- أن تستخلص الطالبات أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند أداء ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه.
- أن تقارن الطالبات بين ضربات الرجلين بسباحتي الزحف الأماميه والخلفيه.

الأهداف النفسحركية :

- أن تؤدى الطالبات بعض تمرينات اللياقه البدنيه الخاصة بأداء ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه والمتمثله في:
- قوه مميزه بالسرعه للرجلين. - مرونه مفصلي الفخذين.
- مرونه رسغي القدمين. - قوه عضلات البطن.
- أن تتقن الطالبات أداء ضربات الرجلين بسباحه الزحف الخلفيه لمسافه ٢٥ متر وفقاً لشروط الأداء الصحيحه والمتمثله في (أداء الحركه من مفصلي الفخذين، وجود ثني بسيط بالركبتين، دوران الأمشاط للداخل مع أداء حركه كراباجيه من رسغي القدمين).

الأهداف الإنفعالية :

- أن ننمي لدي الطالبات الرغبه بالمشاركه الفعالة بدرس السباحه.
- أن ننمي لدى الطالبات السلوك القيادى.
- أن ننمي لدى الطالبات الإتجاهات الإيجابيه نحو العمل التعاونى.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي.
- النسبة المئوية.
- الإنحراف المعياري.
- قيمه (ت) المحسوبة.

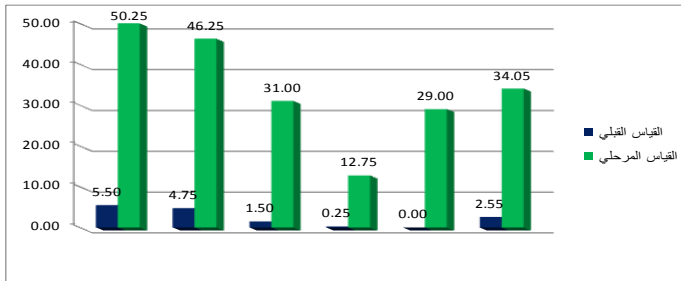
عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

جدول (٦)

دلالة إتجاه فرق متوسطات القياسات القبليه والمرحليه للمجموعة التجريبية
في سباحة الزحف الخلفيه (ن = ٧٥)

م	المراحل	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس المرحلي	
			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	وضع الجسم	(٤) درجات	٠.٢٢	٠.٢٩	٢.٠١	٠.٥٤
٢	ضربات الرجلين	(٤) درجات	٠.١٩	٠.٣٥	١.٨٥	٠.٦٠
٣	ضربات الزراعين	(٦) درجات	٠.٠٩	٠.١٩	١.٨٦	٠.٨٢
٤	التنفس	(٤) درجات	٠.٠١	٠.٠٦	٠.٥١	٠.٣٥
٥	التوافق	(٢) درجتان	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٥٨	٠.٤٣
٠.٠٠	إجمالي سباحة الزحف الخلفية	(٢٠) درجة	٠.٥١	٠.٧١	٦.٨١	٢.١٣

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)



شكل (١) النسبة المئوية لقياسات القبليه والمرحليه للمجموعة التجريبية
بسباحة الزحف الخلفيه

من جدول (٦) وشكل (١) يتضح وجود فروق متوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسات القبلية والمرحلية للمجموعة التجريبية قيد البحث التي درست تبعاً (لأسلوب جيكسو) في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخفي، لصالح القياس المرحلي.

وقد يرجع ذلك التحسن إلى أسلوب التدريس المتبع والذي ساعد الطالبات في التغلب على صعوبات تعلمهن السباحة في سن كبير، دعم لديهن الشعور بالثقة في الوسط المائي نتيجة لوجودها وعملها بمجموعه عمل متكامله، دعم لديهن القدره على مواجهه الصعوبات والمشكلات المتعدده أثناء الأداء (كصعوبه التوافق بين أداء ضربات الذراعين والرجلين والتنفس) والعمل على إيجاد حلول مناسبة لعلاجها، ساعدهن على وضع معايير للنواتج التعليميه المراد إنجازها والتي يقوم على أساسها مراقبه مستوى الأداء المهارى لطريقه السباحه قيد البحث من خلال العمل بالمجموعات داخل المحاضرة ذاتياً، التغلب على صعوبه العمل داخل الوسط المائي.

كما أنه ساهم في رفع مستوى الإتصال داخل المحاضرات مما أدى إلى تطوير خبرات الطالبات بشكل ملحوظ مع بقاء أثر التعلم لمدته أطول، إضافة إلى دوره الهام في تقليل شعورهن بالملل أثناء التعلم مما جعلهن أقدر على التوصل لكل ما هو جديد، تعزيز خبرات الطالبات وجعلها أكثر تفاعليه وإثراء وتشويق.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أبو الشوك (٢٠١٣م) (٢) التي أكدت على أهميه أسلوب جيكسو للتعلم في الإحتفاظ بأثر التعلم، تعزيز خبرات التعلم وجعلها أكثر تفاعليه وإثراء، تحسن مستوي التحصيل للطلاب مقارنة بالأساليب المتعدده للتدريس.

كما أنه إتفق مع ما أوصت به دراسة الديب (٢٠١١م) (٨) والتي أكدت على ضرورة الإهتمام إتباع إستراتيجيه جيكسو للتعلم في المقررات المختلفه لما لها من نتائج إيجابيه في التحصيل والتواصل والتفاعل الإيجابي بين المتعلمين،

دراسه ملاك (٢٠١٤) (٣٣)، التي أوصت بضرورة زياده الإهتمام بإستراتيجيه جيكسو للتعلم التعاوني لما لها من أهميه بالغه في تنميه المتعلم بشكل متكامل ومترن من جميع الجوانب العقليه والمهاريه والنفسيه والإجتماعيه.

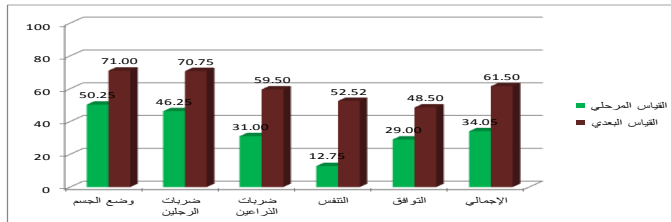
وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على "يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والمرحليه للمجموعه التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحه الزحف الخلفية لصالح القياس المرحلي".

جدول (٧)

دلالة إتجاه فرق متوسطات القياسات المرحليه والبعديه للمجموعه التجريبية في سباحة الزحف الخلفية (ن = ٧٥)

م	المراحل	وحدة القياس	القياس المرحلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	وضع الجسم	(٤) درجات	٢.٠١	٠.٥٤	٢.٨٤	٠.٦٧	*١١.٠٥	٠.٠٠
٢	ضربات الرجلين	(٤) درجات	١.٨٥	٠.٦٠	٢.٨٣	٠.٨٠	*١١.٠٦	٠.٠٠
٣	ضربات الذراعين	(٦) درجات	١.٨٦	٠.٨٢	٣.٥٧	١.٢٥	*١٣.٦٣	٠.٠٠
٤	التنفس	(٤) درجات	٠.٥١	٠.٣٥	٢.٠٩	١.٠٩	*١٣.٨٦	٠.٠٠
٥	التوافق	(٢) درجتان	٠.٥٨	٠.٤٣	٠.٩٧	٠.٢٨	*٧.٩٩	٠.٠٠
	إجمالي سباحة الزحف الخلفية	(٢٠) درجة	٦.٨١	٢.١٣	١٢.٣٠	٣.٥٦	*١٦.٢٢	٠.٠٠

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)



شكل (٢) النسبة المئوية للقياسات المرحليه والبعديه للمجموعه التجريبية بسباحه الزحف الخلفية

من جدول (٧) وشكل (٢) يتضح وجود فروق متوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسات المرحلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفيه، لصالح القياس البعدي.

وقد يرجع ذلك إلى البرنامج التعليمي المتبع والذي يهتم بالتفاعل المتبادل بين أعضاء المجموعات سواء (الأساسيه أو الخبراء) بهدف تحسين مستوى الأداء المهارى بسباحة الزحف الخلفيه كما أن تفاعل الطالبات داخل الوسط المائي سواء داخل المجموعه الواحده أو المجموعات المختلفه أدى إلى توفير فرص للمحاكاة وتقليد الأداء الأمثل ولكن مع محاوله تطبيق تفاصيل التعلم الدقيقه، ربط المعلومات والخبرات والمهارات التعليميه السابقه (علي سبيل المثال سباحة الزحف الأماميه) بالجديده (سباحة الزحف الخلفيه) مما أدى إلي إنتقال أثر التعلم بشكل أفضل، تنميه قدره الطالبات على تحمل مسئوليه تعلمهن، تنميه الجراء والثقه بالنفس والتعامل مع الضغوط أثناء التعلم من خلال تشجيع الزميلات داخل المجموعات مما أدى إلي توفير عامل الأمن لدى الطالبات أثناء العمل داخل الوسط المائي وإختصار الوقت والإقتصاد بالجهد المبذول في تعلم سباحة الزحف على الظهر.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من الحيله (٢٠٠٧)(٧)، هانز وبيرجر Hanze, M. & Berger, R (٢٠٠٧) (٣٦)، القلقلي (٢٠٠٤) (١٥)، أبوحمود، خميس (٢٠١٤) (٣) فى أن إستخدام أسلوب جيكسو فى التعلم عزز لدى المتعلمين القدره على العمل الجماعي، كما أكد علي فعاليه ذلك الأسلوب فى التعلم.

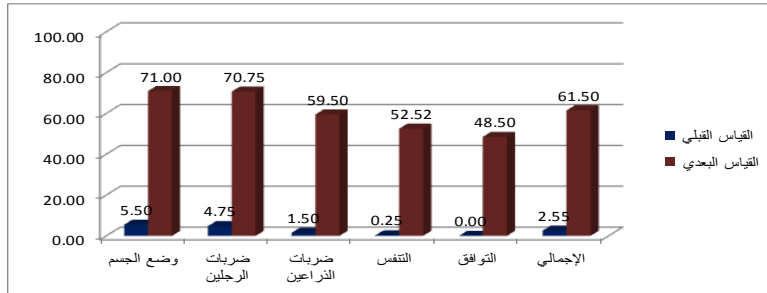
وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذي ينص على: "يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات المرحلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفيه لصالح القياس البعدي".

جدول (٨)

دلالة إتجاه فرق متوسطات القياسات القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية
في سباحة الزحف الخلفيه (ن = ٧٥)

م	المراحل	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	وضع الجسم	(٤) درجات	٠.٢٢	٠.٢٩	٢.٨٤	٠.٦٧	*٣١.١٠	٠.٠٠
٢	ضربات الرجلين	(٤) درجات	٠.١٩	٠.٣٥	٢.٨٣	٠.٨٠	*٢٥.٢٩	٠.٠٠
٣	ضربات الذراعين	(٦) درجات	٠.٠٩	٠.١٩	٣.٥٧	١.٢٥	*٢٤.١٠	٠.٠٠
٤	التنفس	(٤) درجات	٠.٠١	٠.٠٦	٢.٠٩	١.٠٩	*١٦.١٣	٠.٠٠
٥	التوافق	(٢) درجتان	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٧	٠.٢٨	*٢٨.٩١	٠.٠٠
	إجمالي سباحة الزحف الخلفية	(٢٠) درجة	٠.٥١	٠.٧١	١٢.٣٠	٣.٥٦	*٢٨.٢٩	٠.٠٠

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)



شكل (٣) النسبة المئوية للقياسات القبلية والبعديه للمجموعه التجريبية

بسباحه الزحف الخلفيه

من جدول (٨) وشكل (٣) يتضح وجود فروق متوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسات القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية قيد البحث في مستوى الأداء المهارى لسباحه الزحف الخلفيه لصالح القياس البعدي.

وقد يرجع تقدم متوسطات القياسات البعديه عن متوسطات القياسات القبليه للمجموعة التجريبيه قيد البحث فى مستوى الأداء المهارى لسباحه الزحف الخفيه إلى توافر فرص التطبيق العملى الذى يعتمد على مشاركته وتبادل المهارات والخبرات بين الطالبات مما يتيح لهن فرص إكتساب المهارات بسهولة وتقويمها وتحليل عناصرها، كذلك إستخدام المثيرات البصريه والسمعيه البصريه المختلفه والمتنوعه أثناء التعلم مما ساعد الطالبات علي مقارنه أدائهن بالأداء الأمثل وإكتشاف أخطائهن الشخصيه وأخطاء الغير بسهولة ويسر والتخطيط المستمر لتصحيحها من خلال التمرينات التصحيحيه أو العلاجيه الخاصه بالخطأ الشائع، إستخدام التغذية الراجعه المرجأه والفوريه من خلال لوحات الأداء الأمثل بتفاصيله والمثبته في زوايا حوض السباحه من الخارج، إطلاع الطالبات على إستماره تقييم مستوى الأداء المهارى قيد البحث مرفق (٢) ومحاولة تطبيق تفاصيلها أثناء المحاضرات للوصول إلى المستوي المطلوب في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن.

ويتفق ذلك مع نتائج ودراسه Cal Gui, (2007) (٣٥)، جاياباريا وكانمانى Jayapraba & Kanmani (٢٠١١) (٣٧)، دراسة أبو الشوك (٢٠١٣م) (٢) والتي أكدت على أهميه أسلوب جيكو للتعلم فى الإحتفاظ بأثر التعلم، تعزيز خبرات التعلم وجعلها أكثر تفاعليه وإثراء، تحسن مستوي التحصيل للطلاب مقارنه بالأساليب المتعدده للتدريس.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى ينص على: "يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحه الزحف الخفيه لصالح القياس البعدي".

الإستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه توصلت الباحثة إلي مايلي :

- تأثير أسلوب (جيكسو) للتعلم التعاوني على مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفيه لطالبات كليه التربية الرياضية بكفر الشبي تأثيراً إيجابياً واضحاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليه والمرحلية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لصالح القياس المرحلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات المرحلية والبعديه للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف الخلفية لصالح القياس البعدي.

التوصيات:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وما توصلت إليه الباحثه فإنها توصى، بما يلي:
- ١- تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب جيكسو فى تدريس المقررات المختلفة سواء النظرية أو التطبيقية.
 - ٢- تصميم دليل للمعلم يتضمن إعداد دروس متنوعه باستخدام أساليب تدريسيه حديثه مثل أسلوب جيكسو وغيره.
 - ٣- تطبيق الأسلوب المتبع قيد البحث على مراحل سنيه مختلفه.

((المراجع))

اولا المراجع العربية :

- ١- أبو الحاج، سها أحمد والمصالحه، حسن خليل (٢٠١٦): إستراتيجيات التعلم النشط أنشطه وتطبيقات عمليه، عمان، الأردن، مركز ديونو لتعليم التفكير.

٢- أبو الشوك، محمد عبد الله (٢٠١٣): برنامج مقترح بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني (الجيڪسو) لطلاب الصف الثاني (محلّيه الدويم)- مدرسه خليل الثانويه فى مقرر الكيمياء وأثره على التحصيل الدراسى والإحتفاظ، جامعة الخرطوم، رساله دكتوراه غير منشوره

٣- أبوحمود، هيثم، خميس، فاطمة (٢٠١٤): أثر استخدام طريقة جيڪسو للتعلم التعاوني في تطبيق أنشطة التربية المهنية لدى طلبة الصف الخامس الأساسى في مجال العلوم التطبيقية والأعمال الزراعية دراسه تجريبية في مدارس مدينة اللاذقية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية (٠231٠, 93-77)

٤- أبو ديه، هناء خميس (٢٠١٩): فاعليه توظيف إستراتيجيه جيڪسو jigsaw للتعلم التعاوني في تنميه بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكليه الجامعيه للعلوم التطبيقية بغزه، مجله الجامعه الإسلاميه للدراسات التربويه والنفسيه، مجلد ٢٧، عدد (٣) جامعة غزه.

٥- أحمد، منار خيرت على (٢٠١١): تأثير برنامج بإستخدام الرسوم فائقه التداخل على تعلم سباحه الزحف على الظهر والتحصيل المعرفى للأطفال، مجاه بحوث التربيه الرياضيه، مجلد ٤٥، العدد ٨٥، جامعہ الزقازيق، كليه التربيه الرياضيه للبنين.

٦- الأغبرى، بدر سعيد على (٢٠٠٠): العولمه والتحديات التربويه فى الوطن العربى، مجله الفكر التربوى، العدد (٤)، السنه السابعه

٧- الحيله، محمد محمود (٢٠٠٧): أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبه مساق تصميم التعليم فى كليات العلوم التربويه، المناره، المجلد ١٣، العدد (٤).

٨- **الديب، أوصاف علي (٢٠١١):** أثر إستخدام طريقه الجيسكو للتعلم التعاوني في إكتساب طلبه دبلوم التأهيل التربوي لمفهوم وإستراتيجيات تفريد التعلم المعاصره في كليه التربيه بجامعة دمشق، مجله جامعه تشرين، العلوم الإنسانيه والآداب، ع ٣، مج ٣٣.

٩- **الديب، محمد (٢٠٠٦):** إستراتيجيات معاصره فى التعلم التعاوني، عالم الكتب، القاهرة، ص ١١.

١٠- **الساعدي، سعد سوادى، العبيدى، أحمد حاتم (٢٠١٩):** أثر إستراتيجيه جيكيسو ٢ في تحصيل طلاب الخامس الأديبى في ماده قواعد اللغه العربيه، مجله الفنون والآدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كليه الامارات للعلوم التربويه، العدد ٤٣، سبتمبر، ص ٤٦٩ : ٤٩٦

١١- **السيد، جيهان كمال (٢٠٠١):** تدريس الدراسات الإجتماعيه، الرياض، مكتبه الرشد، ص ١١٢

١٢- **الشرقاوى، محمد عبد المجيد بسيوني (٢٠١٧):** تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسيه بدرس التربيه الرياضيه، رساله ماجستير غير منشوره، المجلد الثاني، العدد الثالث، مجله كليه التربيه، جامعه كفر الشيخ.

١٣- **الطناوى، عفت مصطفى (٢٠٠٢):** أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربويه، القاهرة، مكتبه الانجلو المصريه، ص ٧٥.

١٤- **القط، محمد على (٢٠٠٥):** السباحة بين النظرية والتطبيق، ط ٢، مركز المنهل للطباعة والتوزيع، القاهرة.

١٥- القليلى، عودة سليمان (٢٠٠٤): أثر إستخدام طرائق التدريس (المحاضرة، التعلم التعاونى، الإستقصاء) فى تحصيل طلبه المرحلة الأساسيه العليا واتجاهاتهم نحو التعليم فى ماده التربيه الإسلاميه، رساله الدكتوراه غير منشوره، جامعه عمان العربيه للدراسات العليا، عمان.

١٦- الكبيسى، عبد الواحد والأمين، علاء (٢٠١٤): أثر إستراتيجيه الجيجسو فى تحصيل طلبه الصف الخامس العلمى فى الرياضيات وتفكيرهم الجانبى، مجله الكوفه للحاسوب والرياضيات، العدد ٢ مجلد ٢ ص ٨ : ٢٧

١٧- المخزومى، ناصر محمود (٢٠٠٢): أثر إستخدام إستراتيجيه التعلم التعاونى فى تدريس العروض على تنميه التفكير الإبداعي والتحصيلى لدى طاب الصف الأول الثانوى الأديبى الأردنى، مجله كليه التربيه، جامعه أسوان، العدد ١٥، ص ١٤١ : ١٨٨.

١٨- المطوق، هانى (٢٠١٣): أثر استخدام إستراتيجية جيجسو (Jigsaw) فى تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الثامن بغزة"، رساله ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلاميه، غزة، ٢٣١٠.

١٩- بنجر، خيريه بنت عبد الوهاب محمد (٢٠٠٣): فعاليه إستراتيجيه التعلم التعاونى الإتقانى فى التحصيل وبعض مهارات التفكير الأساسيه بالجغرافيا لدى تلميذات المرحلة الإبتدائيه بمحافظه جده، رساله دكتوراه (غير منشوره)، كليه التربيه،

- ٢٠- بهجت، رفعت محمود وآخرون (٢٠١٨): التعلم التعاوني، عناصره وإستراتيجيات تطبيقه، جامعه جنوب الوادي كليه التربيه بقنا، عدد (٣٧)، ديسمبر، ص ٣٢٦ : ٣٣٧
- ٢١- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٢- حسانين، ابراهيم سعيد (٢٠٠٩): تأثير مزج تدريبات تحسين الأداء على سباحه الزحف على الظهر، المجله العلميه للتربيه البدنيه والرياضه، جامعه حلوان كليه التربيه الرياضيه للبنين، العدد ٥٧
- ٢٣- خطابه، عبدالله (٢٠٠٥): تعليم العلوم للجميع، عمان، دار المسيره للنشر والتوزيع، ص ٢٦٦.
- ٢٤- عبد الله، محمد أحمد (٢٠١٠): مبادئ الرياضات المائيه، جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعه حلوان.
- ٢٥- عبد المعطى، سماح محمد (٢٠٠٩): تأثير إستخدام التنافس على المستوي المهارى والمعرفي لسباحتى الزحف والظهر، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعه حلوان، القاهرة.
- ٢٦- عشا، إنتصار وعبدالله، إيمان (٢٠٠٩): أثر التعلم التعاوني في تنميه التفكير الرياضي لدي طلبه الصف السادس الأساسى وإتجاهاتهم نحو الرياضيات، مجله الزرقا للبحوث والدراسات الإنسانيه، ٩ (١)، ص ٦٩ : ٧٥.
- ٢٧- عزيز، أحمد (٢٠١٠): أثر إستخدام إستراتيجيه التعلم التعاوني جيكسو jigsaw على تحصيل طلاب الصف الأول بمعاهد إعداد المعلمين فى ماده الرياضيات، مجله التربيه الأساسيه، ١٠ (١)، ص ٢١ : ٤٧.

- ٢٨- عيد، عدلى أحمد (٢٠١٨): أثر الواقع المعزز المتنقل على تعلم سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي للمبتدئين، مجاه أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضيه،، مجلد (٣)، العدد (٤٧)، جامعه أسبوط
- ٢٩- كشاش، أزهار (٢٠١٥): أثر إستراتيجيتي جيسكو والخرائط المفاهيميه في تحصيل طلبه كليه التربيه، ابن رشد فى العلوم الإنسانيه، مجله الأستاذ، ٢ (٣)، ص ٢٨٤ : ٢٥٩
- ٣٠- مالك، هالة محمد (٢٠٠١): أثر إستخدام بعض الوسائل التكنولوجيه على المستوي المهارى لسباحتى الزحف على البطن والظهر، مجله البحوث والدراسات في التربيه الرياضيه، العدد (٢)، ص ٤١٣ : ٤٢١
- ٣١- محمد، دعاء طارق (٢٠١٤): تأثير التعلم التعاونى بأسلوبى الثابت والمتغير فى تعلم وإحتفاظ بعض أنواع التصويب والخداع البسيط بكره اليد، رساله ماجستير غير منشورة، جامعه البصره، العراق.
- ٣٢- محمد، زييده (٢٠٠١): فعاليه إستراتيجيتى التعلم التعاوني (جيجسو) والتعلم الفردى بإستخدام الكمبيوتر على التحصيل فى ماده العلوم وتنميه التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجله التربيه العلميه، ٤(٣)، ص ٦٥ : ١٠٠.
- ٣٣- ملاك، حسن على حسين (٢٠١٤): أثر إستخدام إستراتيجيه التعلم التعاوني (الجيكسو) على طلاب الصف السادس الأساسى في ماده العلوم بالأردن، كليه التربيه، جامعه عين شمس، القاهره.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 34- Aronson, E., & Patnoe, S. (2011):** Cooperation in the classroom: The jigsaw method (3rd ed.). London: Pinter & Martin, Ltd.
- 35- CAL GUI –YA (2007):** A new Approach to promote Students communicative competence, U S- China Education Review, Vol 4, No ,9 , 20-35.
- 36- Hanze, M. & Berger, R., (2007):** "Cooperative learning, motivational effects, and student characteristics: An experimental study comparing cooperative learning and direct instruction in 12th grade physics classes", Learning and instruction 17(1) 29–41.
- 37- Jayaprabha, G. & Kanmani, M., (2011):** "Effect of metacognitive strategy on Jigsaw cooperative learning method to enhance biology achievement", The online journal of new horizons in education 4 (2) 47 – 57,
- 38- Koseolgu, P., (2010):** "The influence of Jigsaw- based teaching on academic achievement, self-efficacy and attitudes in biology education", H.U Journal of education 39 (1) 244 – 254, 2010